

1 | المعية - معية الصالحين وفضلها، معية الفاسدين وشرها |

الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوا باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم - [00:00:01](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه واحبابه. ومن اتبع هداه الى يوم لقائه اما بعد السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اه كل عام وانتم بخير - [00:00:43](#)

والله تعالى اسأل ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال وان يبلغنا طاعته في كل وقت وحين وهذا البرنامج الذي ساشرف بتقديمه لكم آآ متعلق بصحبة الصحابة الكرام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:07](#)

الصحابة هم الميامين الذين كان وجودهم الخير والبركة لهذه الامة هم الذين صحبوا نفس النبي صلى الله عليه وسلم وصحبة انفسهم نفس النبي صلى الله عليه وسلم هم الذين حملوا الدين - [00:01:36](#)

والذين بذلوا للدين هم الذين نشروا الدين هم الذين نصرروا الدين هم اوعية العلم وهم اودية الخير هم نور الامة وكواكب الهداية صحب النبي صلى الله عليه وسلم نتعلم منه - [00:02:01](#)

وتأدبوا بأدبه وورثوا لنا ذلك العلم واجعلونا على طريق النبي صلى الله عليه وسلم فكان من المناسب ان نرصد حال الصحابة في مجالسهم مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعية الصالحين وصحبة الصالحين - [00:02:29](#)

ومحاكاة الصالحين سبب كبير من من اسباب الخيرات سبب كبير من اسباب الخيرات وذكر ربنا سبحانه وتعالى هذه المعية في آيات كثيرة قال ربي سبحانه محمد رسول الله والذين معه وهم الصحابة - [00:02:54](#)

اشداء على الكفار رحماء بينهم. فوصف ربنا عز وجل الصحابة بانهم مع النبي صلى الله عليه وسلم يصحبون النبي صلى الله عليه وسلم. وحث ربنا عز وجل اهل الاسلام - [00:03:21](#)

بان ناداهم بلفظ الايمان. فقال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين مع الصادقين الحواريون الذين امنوا بنبي الله تعالى عيسى قالوا ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. فالشاهدين هم الذين - [00:03:40](#)

شهدوا لله تبارك وتعالى بالوحدانية وشهدوا لرسوله بالنبوة ودخلوا في دين الله عز وجل ولو نظرنا نجد ان هذه المعية لا تأتي الا بالخير ولا تعودوا على اصحابها الا بكل بركة - [00:04:07](#)

ويدل على ذلك ما رواه البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان لله تعالى ملائكة يطوفون فاذا وجدوا قوما يجلسون للذكر حفوهم باجنحتهم الى السماء - [00:04:30](#)

وفي هذا الحديث ان الله تبارك وتعالى قال لملائكته قد غفرت لهم ذنبهم واجبتهم سؤلهم مما استجاروا الملائكة تقول يا رب ان فيهم فلانا لرجل انما اتى لحاجة فيقول ربنا عز وجل وله غفرت - [00:04:54](#)

هم القوم لا يشقى بهم جليسهم وايضا من التابعين الكبار الذين ادركوا الجاهلية والاسلام وكاد ان يكون صحابيا وعلقمة ابن عبد الله هذا التابعي المخضرم متابعي ورجل الذي ادرك الصحابة وسمع منهم - [00:05:21](#)

وتلقى عنهم وتعلم من علمهم وتأدب بادبهم هذا التابعي كان من اكبر فقهاء العراق وتلمذ على غير واحد من الصحابة منهم عبدالله بن

مسعود رضي الله تعالى عن الصحابة جميعا - 00:05:49

لما علم ان ابا الدرداء في الشام يحدث بحديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم توجه او ارتحل الى الشام فلما اتى المسجد صلى ركعتين وقال اللهم يسر لي جليسا صالحا - 00:06:10

هذه رواية البخاري ومسلم. يسر لي جليسا صالحا تيسير الجليس الصالح من جملة النعم العظيمة التي يمن ربنا عز وجل بها على العبد. اللهم يسر لي جليسا صالحا وفي غير الصحيحين - 00:06:33

انه قال اللهم ارزقني جليسا صالحا اه شيء جميل ان الانسان يدعو بهذا الدعاء اللهم يسر لي جليسا صالحا جليس الصالح يعينك على الخير ويساعدك على افعال البر ويقارب بينك وبين الجنة - 00:06:56

يباعد بينك وبين افعال الشر يباعد بينك وبين كل فعل او قول يغضب الله عز وجل وبالتالي ما المانع ايها المسلمون ونحن في هذا الشهر المبارك ان نجتهد في هذا الدعاء اللهم يسر لي او اللهم ارزقني جليسا صالحا - 00:07:20

العجيب ان الله تعالى وفق له ابا الدرداء الصحابي الجليل فجلس اليه وسمع منه الحديث اذا هذه جمعية صالحة معية طيبة هذه الجمعية الطيبة لم تأت الا بالخير ولم يتولد عنها الا افعال البركة والبر - 00:07:43

فاذا نظرنا الى نوع اخر المائبة نجد بقية اهل السوء والفساد اهل الخطيئة والضلال والبدع هذه الجمعية لا يترتب عليها الا الشر بل تكون سببا في دخول النار والعياذ بالله - 00:08:08

بالنسبة ولنستمع الى قول الله عز وجل فاقبل بعضهم على بعض يتسائلون. الكلام ده يوم القيامة بقى في آ ساحت يوم القيامة كان هناك صاحب اه مؤمن وصاحب كافر صاحب الكافر كان يبجته في افساد صاحبه المؤمن. كما نشاهد هذه الايام - 00:08:33

تجد انسان فاسد يشرب سجائر وبيوتعاطى المخدرات او له علاقات جنسية غير صحيحة وله صديق محترم ومؤدب ويسير على منهج الله فالعجيب نجد ان الرجل المطيع الذي يسير على طريق الله - 00:09:01

ربما لا يجتهد بدعوة المفسد الى طريق الله نجد ان الذي يجتهد في دعوة الغير في طريق الشيطان هو صاحب السوء لو نظرنا الى معظم الحوادث ومعظم اسباب الفساد والضلال هو صاحب السوء - 00:09:24

اللاتين دول الاصحاب دول اتقابلم يوم القيامة هنشوف ما الذي حدث في هذا اللقاء ربنا عز وجل بيقول فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون. كل واحد بيسأل الثاني. انت عملت ايه وانت رايح فين وجاي منين - 00:09:46

قال قائل منهم اني كان لي قرين يعني الناس لما دخلوا الجنة آ بيسألوا بعض انت عملت ايه ولايه الاعمال اللي دخلتك الجنة وما الى ذلك هو بيحكى للناس في الجنة انه كان لي قرين - 00:10:05

وريني اي صديق وصاحب وجليس. ولعل هذا الجليس كان رصيقا به فيقول كان لي قرين. يقول ائتك لمن المصدقين. يعني الراجل الكافر بيقول لصاحبه المؤمن ائتك لمن المصدقين. انت مصدق - 00:10:24

اين متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمدينون مدينون اي محاسبون مجازون. طب صدق ان فيه هناك بعد الموت وهناك نشور ايه اللي حصل اللي حصل ان المؤمن لم يدخل في طريقة الكافر - 00:10:43

بل استمسك المؤمن بايمانه والسمسك الكافر بكفره وكلاهما مات فلما مات دخل المؤمن الجنة ودخل الكافر النار المؤمن بيقول لاصحابه من اهل الجنة قال هل انتم مطلعون بيقى ده دليل ان ربنا سبحانه وتعالى - 00:11:07

ربما يمكن اهل الجنة او بعضا من اهل الجنة ان يروا النار وما فيها قال هل انتم مطلعون اطلع فرآه في سواء الجحيم يعني شاف صاحبه الكافر ده في النار - 00:11:31

قالت الله بيقول له تالله اي والله ان كدت لتردين اي ان كنت لتكون سببا في دخول النار ولولا نعمة ربي اي ان ربنا عز وجل ثبتني لكنت من المحضرين. اي لكنت معك في ذلك العذاب - 00:11:50

اذا هذه معية ولكن ليست معي في الخير صاحب الكافر كان حريصا على افساد صاحبه ولولا ان الله تعالى ثبت ذلك صاحب لكان من اصحاب الضلال ولهذا اه ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير

اللي هو عنده آآ زجاجة عطر اما ان يحذيك يعطرك يدك عطر بنشوف ناس كتير جدا كده معه دايمًا في جيبه زجاجة العطر. لما يشوف الناس يعطّهم اما ان يحذيك - 00:12:40

واما ان تبتاع منه راجل بيتاجر في العطور. لما تشتري منه يا تشتري منه ايه بطاطس وقلقاس ولا عطر؟ عطر طيب طيب انت لن تأخذ منه عطرا ولن تبتاع منه لما تروح له تجد عنده ماذا؟ تجد عنده ريحا طيبة - 00:12:55
اما صاحب سوء الشر والعياذ بالله كنافخ الكير اما ان يحرق ثوبك واما ان تجد عنده ريحا منتنة نافخ الكير اللي هو يبشد النار علشان النار توهج في الحديد ويصنع الحديد ويشكله - 00:13:15
لو انت اقتربت منه ممكن بعض شذرات النار تتطاير فتحرق ثوبك واذا لم يحدث ذلك لن تجد عنده ريحا طيبة بل ستجد عنده ريحا منتنة اذا هذا مثال لهذا وذاك - 00:13:37

ولذلك ينبغي ايها السادة ايها المشاهدون الكرام ان نحث انفسنا واولادنا على مصاحبة الصالحين وان نتخير لانفسنا اصحاب الصلاح لنصادقهم ونصاحبهم ونحرص على مودتهم لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا - 00:13:57
ان من علامات الساعة وجود الفتن العظيمة فتن عظيمة جدا الصحابي الجليل عبدالله بن مسعود ويقول ومتى ذلك يا رسول الله؟ الفتن العظيمة ديت امتي؟ النبي عليه الصلاة والسلام يقول ذلك ايام الهرج - 00:14:22
الى هارد ارتفاع الاصوات وتداخل الابدان وسفك الدماء من غير ان يعرف الناس ما السبب؟ عشان ايه يحصل هذا الهرج ده مسألة صعبة جدا صراخ وصياح وتداخل في الابدان وسفك للدماء من غير ما نعرف السبب - 00:14:42
الايام صعبة ولذلك عبدالله بن مسعود يقول له ومتى ايام ذلك يا رسول الله؟ يعني مات ايام الهرج؟ قال حين لا يأمن المجلس جلسه يعني يبقى لك جليس وفي الوقت نفسه انت لا تأمن - 00:15:01

منتظر يحصل بينكم اي مشكلة. يبدأ ان هو يخاصمك ويبدأ انه يهجر بك. ويبدأ ان هو يشنع عليك. ويبدأ ان هو حدود الشرع فيك ولذلك ليس من خصال اهل الايمان انه اذا خاص فجر وانما ذلك من خصال اهل النفاق - 00:15:18
فلنتق الله ولنحرص على مصاحبة الصالحين والمجالس القادمة ان شاء الله في كل مجلس سنتكلم عن حديث يبي لنا صورة من صور معية الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم والفوائد التي يمكن ان نستفيد منها من هذا المجلس ولو طال المجلس يمكن ان نقسمه على - 00:15:38

ان شاء الله انتظرونا في المجلس القادم في حديث نتناول فيه هذه المعية. الله تعالى اسأل ان يوفقنا واياكم. وكل عام وانتم بخير. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين - 00:16:00
رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم - 00:16:26